



الصفحة 1/2	مدة الإنجاز: ساعتان	المعامل: 2	الشعبة والمسلك: الشعب العلمية والتقنية	المادة: اللغة العربية
---------------	------------------------	------------	---	-----------------------

## التسامح

## النص:

للتساهل أسماء شتى ومترادفات عديدة، فهو من السهل ضد الوعر أو الصعب، وهو الملاينة من اللين ضد الصلابة. وهو من المياسرة ضد العسر، وهو التسامح من السماح. ففي جميع هذه الألفاظ -بالنسبة إلى الغير- معنى عدم التشديد في المعاملة والحكم، وبالنسبة إلى المرء نفسه -على ما ذكر علماء النفس عند العرب- معنى كظم الغيظ، والاحتمال لما لا يُراد، أو بعبارة أخرى التسامح هو تلك الفضيلة الاجتماعية التي تجعلنا نحتمل ونحترم عقائد الغير وآراءهم.

وإذا كان التسامح ينفي الصلابة والمشاكسة والمشادة، فإنه لا يعني الضعف والاستسلام والتراخي، وإلا فإن ما نسميه تسامحا وتساهلا ينقلب تملقاً ونفاقاً. وبالاختصار، تصبح تلك الفضيلة الحميدة رذيلة وذميمة يجب أن نشجّبها. ومتى وصلت المجاملة بالإنسان إلى حد الخنوع والاستكانة فإنها تُعدّلُ خيانتة لنفسه.

ومن المعروف أن الناس ليسوا على رأي واحد ولا على عقيدة واحدة: فلكل منهم طريقة خاصة به في النظر إلى الأمور، وتصور الأشياء والحكم عليها، بل إن ما يُرضي الواحد قد يسوء الآخر، وما يُستقبح اليوم قد يُستملح غداً، وما يُحبُّ هنا قد يُكره هناك. فلا يحقّ إذاً لأحد في معظم الأحوال أن يدّعي احتكار الحقيقة وإدراك كُنْه الأمور دون سواه.

لذلك، أصبح التّساهل أمراً واجبا، فقد تكون للواحد منا آراء دينية أو فلسفية أو سياسية أعزّ على قلبه من كل عزيز، بل قد يضحى في سبيلها بماله وحياته، فله أن يطالب بحرية الدفاع عنها والاحتجاج على كل من يمتنها. وما دام له التمتع بهذا الحق فليس له أن يأباه على الغير. ولا يقضي التسامح باحترام آراء الغير فقط، بل يوجب غضّ الطّرف عن هفواتهم والإغضاء عن سيئاتهم وعيوبهم.

وإذا أمعنا النظر في حالة البشر من حيث وُجدوا ليعيشوا مجتمعين متآلفين لا منفردين متقاطعين نرى أن التسامح أشدّ الفضائل لزوماً وأوفرها فائدة، بل هو شرط الاجتماع وأساس الاتحاد وقوام التضامن، ودعامة الوفاق والسلام بين الأفراد وبين الجماعات: فإذا نظر كلٌّ منا إلى علاقته بجماعته أو بأسرته أو بصديقه أو أخيه يرى أن هذه العلاقة ما نشأت ولا ثبتت إلا بالتسامح المتبادل. ولو زالت روح التسامح المتبادل بين الناس تقوّض ركن الاجتماع، وعقّت معالم العمران وضاع معنى التضامن والائتلاف. ولعاش البشر أفرادا متقاربين جسماً متباعدين نفساً. ولا تقوم لهم مصلحة مشتركة كانت أو مستقلة. فبالتساهل قيام المصالح الفردية كالمصالح العامة.

الصفحة	اللغة العربية	المادة
2	الشعب العلمية والتقنية	الشعبة أو المسلك

اقرأ النص قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الآتية :

### مكون النصوص ( 10 ن )

- 1) انطلق (ي) من أول وآخر سطر في النص وافترض موضوعه.....(1ن)
- 2) استخلص المضمون العام للنص..... (1ن)
- 3) حدد من خلال النص بعض فوائد التسامح ..... (1ن)
- 4) يطغى على معجم النص حقلان دلاليان: حقل القيم وحقل المجتمع، صنف في جدول الألفاظ والعبارات الدالة على الحقلين (أربع عبارات أو كلمات في كل حقل)، واستنتج علاقتهما بموضوع النص (التسامح) ..... (1,5ن)
- 5) اشرح قول الكاتب: " ولو زالت روح التسامح المتبادل بين الناس، لعاش البشر أفرادا متقاربين جسما متباعدين نفسا." ..... (1ن)
- 6) يغلب على النص الطابع الحجاجي، استدل على آياته الآتية من النص: التأكيد - النفي - الشرط ..... (1,5ن)
- 7) ركب (ي) فقرة متماسكة تتضمن نتائج فهمك وتحليلك، مبديا رأيك في مدى حاجة المجتمعات إلى التسامح في العصر الراهن ..... (3ن)

### علوم اللغة (4ن)

- 1) استخراج من النص تميزا، وحدد نوعه وحكمه ونوع مميّزه..... (2ن)
- 2) صغ جملتين:
- أ- الأولى عبارة عن: استفهام يفيد التوبيخ ..... (1ن)
- ب- والثانية عبارة عن: نهي يفيد الدعاء ..... (1ن)

### التعبير والإنشاء (6ن)

يقول الكاتب: "ولا يقضي التسامح باحترام آراء الغير فقط، بل يوجب غضّ الطرف عن هفواتهم، والإغضاء عن سيئاتهم وعيوبهم."  
اكتب موضوعا إنشائيا توسع فيه هذه القولة، مسترشدا بما درسته في مهارة توسيع فكرة.

<p>امتحان نيل شهادة البكالوريا الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا (المتدرسون) الدورة العادية – 2022</p> <p><b>عناصر الإجابة وسلم التنقيط</b></p>		<p>المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والربوطة</p> <p>الإكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الداخلة - وادي الذهب</p>		
الصفحة	مدة الإنجاز:	المعامل:	الشعبة والمسلك:	المادة: اللغة العربية
1/2	ساعتان	2	الشعب العلمية والتقنية	

تعتبر العناصر المقترحة إطارا عاما يسترشد ويستأنس به الأستاذ المصحح. ويراعى في تقويم إنجاز المترشح، وتقبل كل إجابة مناسبة:

سلم التنقيط	مكون النصوص (10 نقطة)
1ن	1) تُقبل كل فرضية مناسبة، ينطلق فيها المترشح من المؤشر المعتمد (السطر الأول والسطر الأخير)
1ن	2) يتناول الكاتب موضوع/ قيمة التسامح: حدها في المعجم وحدودها وقيمتها والمصالح المترتبة عنها.
1ن	3) من فوائد التسامح ✓ احترام الآخر/ أساس الاتحاد والتضامن والوفاق والسلام ✓ به تنشأ العلاقات وتثبت ✓ به تقوم المصالح الفردية والعامة. (يكفي أن يذكر المترشح فائدتين: نصف نقطة عن كل فائدة منهما)
(1,5)	4) حقل المجتمع: الغير وآراءهم - الناس - البشر - الجماعات - الأسرة (0,5) حقل القيم: التضامن - الائتلاف - الإتحاد - السلام (0,5) يعتقد الكاتب أن التسامح سبب انتظام المجتمع الإنساني وتماسكه. وشرط لوجود سائر القيم الإنسانية وانبعائها وسيادتها في المجتمع الإنساني. (0,5)
1ن	5) يقصد الكاتب إلى أن العلاقات - في غياب التسامح - ستكون مادية صرفة، خالية من الوشائج الإنسانية كالتراحم والتواد والتآزر والتآلف ... وكل شرح مناسب مقبول
1,5ن	6) (تقبل كل جملة مناسبة) • التأكيد: إن ما يرضي الواحد قد يسوء الآخر. ف1 • النفي: فليس له أن يباه على الغير. ف3 • الشرط: ولو زالت روح التسامح..... ف4
3ن	1) يراعى في الإجابة ما يلي: • يراعى مدى قدرة المترشح على تركيب فقرة متماسكة تتضمن نتائج فهمه تحليله للنص • إبداء الرأي الشخصي في قضية النص: يُنتظر من المترشح أن يبدي رأيه في مدى حاجة المجتمعات إلى التسامح في العصر الراهن. • سلامة اللغة من الأخطاء
	مكون علوم اللغة (4 نقط)
2ن	1) في النص أكثر من جملة تمييز، يستخرج المترشح جملة واحدة.

الجملة	التمييز (0.5)	نوعه (0.5)	حكمه (0.5)	نوع مميزه (0.5)
التسامح أشد الفضائل لزوما	لزوما	جملة	منصوب	ملحوظ
التسامح أوفرها فائدة	فائدة	جملة	منصوب	ملحوظ
متقاربين جسما	جسما	جملة	منصوب	ملحوظ
متباعدين نفسا	نفسا	جملة	منصوب	ملحوظ

(2)

- أ) يقبل كل مثال صحيح ك: أتستعمل التكنولوجيا في الهدم بدل البناء/ أو قوله تعالى: أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ
- ب) أي نهى يكون المخاطب فيه هو الله عز وجل

### مكون التعبير والإنشاء (6نقط)

يراعى في تقويم إنتاج المترشح(ة): إنتاج نص منسجم، يستثمر فيه التقنيات المكتسبة في مهارة: توسيع فكرة، وأن يتضمن:

- مقدمة : مقدمة يعيد فيها صياغة الفكرة

- العرض:

- احترام آراء الغير

- التجاوز عن زلاتهم و ...

- أمثلة وشواهد

- خاتمة: التأكيد على الفكرة

(ملحوظة: يؤخذ الحس النقدي والتعبيري بعين الاعتبار)

4ن

2ن

احترام علامات الترقيم، وسلامة اللغة.